عدد ٣٥٣ قيل | صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع | السنة السابعة

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

ثمرات الفنون

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١ ذي الحجّة سنة ١٢٩٨ | الموافق | ١٢ و٢٤ تشرين الأول سنة ١٨٨١

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بلغنا من أخبار الشام أنه تم بناء القشلة العسكرية التي أنشئت في أذرع (أذرعات) في جبل ألدروز من حوران.

أحسن بالنيشان العثماني ذي الشأن من الرتبة الرابعة إلى جناب معدن المجد والفضل مردم بك زاده فضيلتلو علي بك المحترم.

وردت إلينا جريدة عربية جديدة تطبع في محروسة مصر تحت اسم (المفيد) صاحب امتيازها جناب الأديب مصطفى ثاقب أفندي ومحرّرها جناب الفاضل حسن أفندي الشمسي تصدر مرتين في الأسبوع بدل اشتراكها في العام ٢٠ فرنكًا ويضاف عليه أجرة البريد لمن كان في الخارج فنقدم لها التبريد ونرجو لها وبها الإفادة والاستفادة ودوام التوفيق.

في صباح يوم الثلاثاء الماضي عاد من سياحته في إنكلترا جناب الموسيو الدرج قنصل جنرال دولة إنكلترا الفخيمة في بيروت.

قدِم إلى بلدتنا (بيروت) سعادة مصطفى ضياء أفندي متصرف طرابلس الجديد وقد توجّه لمقابلة أبهة الوالي الأفخم ومنها إلى مركز متصرفيته الجديدة.

صدر الأمر بأن تكون التعيّنات في السجون إلى أصحاب الجنايات العظيمة ونظن أن ذلك سيراجع به.

سرّنا تعيين جناب الكاتب الأريب أديب أفندي إسحق رئيسًا لقلم الترجمة والتدريب بفنون الكتابة والإنشاء بنظارة المعارف في الخديوية المصرية الجليلة.

قد عاد جناب العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي في لواء الشام المأمور الخصوصي من جانب الولاية الجليلة بتحقيق مسألة صور التي تقدم الذكر عنها وقد ورد إلينا من صور أنهُ أتم التحقيقات بكل دقة لكن لم نعلم تفصيل ما كان غير أننا بالنظر إلى ما نعلمه من دراية المومأ إليه يتأكد عندنا أن التحقيق جرى على الوجه الحق.

وقع سهو في ذكرنا تعيين جناب مكرمتلو شاكر أفندي الحمزاوي نائبًا للناصرة والصواب أنه تعين لنيابة صور.

كنا ذكرنا في الثمرات قبلًا بعض ما بلغنا عن أحوال بعض البوليس في طرابلس وقتئذ وقد سرّنا ما بلغنا الآن أن عزلتو ألاي بك الجندرمة والبوليس لما اطلع على الثمرات استعلم من رئيس الجندرمة بطرابلس عما ذكر ليجري اللازم فصادف عند ورود الاستعلام أن الرئيس مريض ملازم للفراش فحوّله إلى ملازم البوليس (ليرد الجواب عن نفسه وعن الذين كانوا برفقته) فكتب ما جعل به نفسه ورفقاؤه أنقى من الراحة وقدّمه إلى الرئيس فختمه ولم يكتفِ بذلك بل قدّمه إلى مجلس الإدارة لأخذ شهادة بحسن حاله والتصديق على ما كتبه فساعده على ذلك من لا يهمهُ انتظام الأحوال وعمل له مضبطة حسب مرغوبه غير أنه لما بلغ ذلك عزتلو وكيل المتصرف محاسبه جي أفندي وفضيلة نائب أفندي استرجعا المضبطة من ملازم البوليس.

فنشكر أولًا عزتلو ألاي بك على هذا الاعتناء ثم نشكر حضرة وكيل المتصرف وفضيلة النائب على تيقظهما أما الذي نشرته الثمرات فهو أمر معلوم بالبداهة عند أكثر أهالي طرابلس لم تفتره الثمرات بل نقلته عنهم وليعلم ملازم البوليس أن تصرفاته في الشام وبيروت التي يعلمها من نفسه تزكّي الثمرات بما نشرته الثمرات ولو كلّف إلى بيان الأمر الحاتم بنقله من بيروت ما قال ما قال مما هو حامض على ذوقه أما الثمرات فقد اعتادت على قول الحق ومصاحبة الصدق منذ نشأتها الأولى وعلمت نزاهتها وحسن قصدها في خدمة الدولة والوطن فبناءً عليه لا يهمها قول من لا يراعي المصلحة العمومية وبنبذ صالح الدولة والملة ظهريًا.

من مراحم الدولة العلية العثمانية أدام الله تعالى عزّها وأيّد وكلائها صدور الأمر العمومي من نظارة الحربية بتاريخ ٩ جمادي الأولى سنة ٩٧ ونومرو ٤٣١ بأن كل عائلة فقد رجلها بغائلة الحرب المندفعة يحرّر لها إعلام شرعي بثبوت ذلك وحصر إرثه بمن يرثه ويصدّق على ذلك بمضبطة من مجلس إدارة المحل حتى يتعين لورثته مرتب شهري من إحسانات الدولة وذلك مما يضاعف دعوات الأهالي بحفظ الحضرة السلطانية وتأييد الدولة العلية وهنا نعيد القول بما فعلته جمعية عيال الرديف من السعي المشكور والعمل المبرور نحو عيال الرديف من السعي المشكور والعمل المبرور نحو العيال المذكورة شكر الله وأجزل أجرهم وكل من انتدب لإسعاف أولئك العيال الذين خانهم الدهر بفقد من يعولهم حرصًا على الإنسانية ورحمة بهم.

وقد انقطع معين هذا المدد منذ شهرين تقريبًا مع تحقق وجود نحو خمسين عائلة فقد رجالها ولا معين لها فسنترحم من أهل الخير والإحسان عمل ما يسد به رمق أولئك المقاطيع إلى أن ترد الأوامر بصرف مرتباتهم والله لا يضيع أجر المحسنين ولنا الأمل أن يحوز التماسنا من الذين عوّدوا البائس جبر الخاطر ونحض جمعية المقاصد الخيرية إلى هذا المقصد الخيري ولها على ذلك الشكر سلفًا.

أهم تلغرافات الأسبوع

باريز في ١٢ نشرت التيمس أن الخبر الشائع عن اجتماع الموسيو غامبتا والبرنس بسمارك حقيق لا ريب فيه.

ستتوجه بعض الدوارع إلى الإسكندرية غير أنهُ إذا استرجع الوفد العثماني بغتة فربما يعدل عن ذلك.

تونس في ١٣ احتج قنصل إيطاليا على حلول الجنود الفرنساوية في حاضرة تونس احتجاجًا شديدًا.

لوندرة فيه. في المورنن بوست أن اللورد غرانفيل غير مصادق على ما رأته فرنسا أن يكون إرسال البوارج إلى الإسكندرية عبارة عن تظاهر بحري.

تسافر في ١٦ الجاري الدارعة الإنكليزية الراسية في مينا مالطة إلى الإسكندرية ومحمولها ١٤ مدفعًا.

في التميس أنهُ تقرر أمس في مجلس الوزراء وجوب حفظ الاتفاق مع فرنسا في المالية المصرية مع الحرص على تأييد المصالح الإنكليزية التي لها المركز الأول.

قبض المستر بارتل رئيس العصبة الزراعية الايرلندية في النزل المقيم به والهياج عظيم جدًا.

باريز في ١٥ يؤكدون أن الوزارة تبقى إلى اجتماع المجالس الجديدة وحينئذ يتولى الموسيو غامبتا تأليف

وزارة جديدة.

الأستانة في ١٦ طلب الباب العالي من سفيري فرنسا وإنكلترة إيضاحًا عما يتعلق بإرسال الدوارع إلى الإسكندرية فأجاب المغيران أن القصد من ذلك إنما هو لوقاية رعيتهم في القطر المصري لا غير مصرحين أن الدوارع المذكورة تخرج من مينا الإسكندرية في حال خروج الوفد العثماني منها حيث يستدل بخروج الوفد على أنه لم يبقى ما يوجب الخوف من تمكّن الفوضى في البلاد المصرية.

باريز فيهِ. جاء في الطان ما يدل على خوفها من أن الوفد العثماني يترك عند رجوعه إلى الأستانة حضرة قدري بك في مصر إلى أن قالت أنهُ إن صح ذلك اقتضى على الدول مراقبة مأموريته.

انتصر الأمير عبد الرّحمن على أيوب خان فانهزم الثاني إلى حدود إيران ويقال أن الأمير حل في هرات.

فينا في ١٤ سلّمت وزارة الخارجية مؤقتًا إلى الموسيو أزلاوي بدلًا من همبرلي المتوفى.

باريز في ١٧ أخرجت فرقة فرنساوية من تيبيزا قاعدة بلاد تونس.

سيتقرر قريبًا أمر الملاقاة بين إمبراطور النمسا وملك إيطاليا.

بطرسبورج فيه. وصل إلى أسكاباد وفد من تركمان مرو ومعهم تسعة من زعماء التركمان حاملين كتابًا من بابا خان.

تونس فيه انتصر الجنرال سابانيه الفرنساوي على العرب بقرب زغوان فخسر العرب ثمانماية مقاتل.

مصر في ١٨ خرج بعد الظهر قطار مخصوص يحمل حضرات أعضاء الوفد العثماني وقد ودّعهم إلى محطة السكة الحديدية جمع غفير وقد لقي رجال الوفد حضرة الخديوي واستأذنوه بالسفر وأعلنوا له الرسالة البرقية التي وردت إليهم من حضرة السلطان الأعظم مؤذنة بتوجيه النيشان الأعظم إلى جنابه العالي.

باريز فيه. هجم جماعة من فرنسان التونسيين في جيدره على فرقة من خيالة الفرنساويين فصدّوا بخسارة خمسين قتيلًا وكثير من المجاريح.

لوندرا فيه. المستر غلادستون منحرف الصحة.

إيطاليا

بحثت الجرائد الإيطالية كثيرًا في الاتحادات الإيطالية ونشرت فصولًا مطولة بذلك منها من وبخ الإيطاليانيين بأنهم أصبحوا يشبهون أولادًا تخيفهم الظلمة ومنها من ادعى أن إيطاليا منحنية تحت أثقال الضرائب فلا تقوى على القتال ومنها من أكد أن الإيطاليانيين لا يقبلون مطلقًا بالاتحاد مع النمسا وترك ولايات أخذت مجانًا أما جريدة أوبنيون فقد وضّحت العلائق التي وجدت بين إيطاليا وإنكلترة إلى الآن بما مخلصه.

إن إيطاليا كان لها دائمًا ثقة تامة بإنكلترة سواء كان في مسألة دولشينو أو الدانوب وقد تناهت في التسليم لها إلى درجة أبعدتها عن ألمانيا والنمسا لما تراه فهاتان الدولتان في الموسيو غلادستون من أنه خصمهما فبقيت إنكلترة مع ذلك صديقة لإيطاليا مقتصرة على لطافة العبارة بلا نفع إذًا لم نقل ما هو أعظم من ذلك بالنظر إلى مسألة خليج أصاب فإن حضرة خديوي مصر لدى نظره نفسه مسندًا بالعمارة الإنكليزية اتخذ نحو إيطاليا نظر العظمة والاحتقار فلم ينتقم لدم الإيطاليانيين الذي أهرق وقتئذ غير أن الذي هو أشد وأدهى أن إنكلترا طامعة في القطر المصري فتطلب إخراج إيطاليا التي ينتفعون بخدماتها ولا يقابلونها بنظيرها إلى أن قالت ماذا يجدينا إذا نشرت الجرائد الرسمية لوائح من نظارة الأعمال الخارجية تطلب بها إلى إنكلترة أن يكون لها قسم في الأعمال المصرية فكم نشرت مثل هذه اللوائح بخصوص المسألة التونسية فلم تلتفت إليها فرنسا كما لم تهتم بها إنكلترة مما يزيد التهاب آلام الجرح والاعتراف بعدم قدرتنا وإنّا نحشى أن نكون قد أضعنا الفرصة المناسبة لعقد اتحاد حقيقي يسمح لنا أن ندافع عن صوالحنا ونخشى بالأكثر أن يكونوا قد هيأوا الحوادث لمؤتمر برليني جديد تقتسم به فرنسا وإنكلترا والنمسا وروسيا أفريقيا الوسطى والبحر الأحمر ولا يبقى لإيطاليا إلا المشاجرات الباطلة واللوائح السياسية.

روسيا

نشر الستندارد أن الإمبراطور الورسي أمر بتحويل سبعة عشر سرايه وقصر إمبراطورية ممن جملتها ليفاديا إلى محلات تربى فيها الفقراء.

وجاء في رسالة برقية من بطرسبورج أن الجرائد الروسية منهمكة في القانون الجديد المتعلق بصيانة الأمن فان أوامر القانون المذكور تذكر بحالة الحصر في بروسيا وفي القانون المذكور ما يرضي الجميع وهو أن للأشخاص الموقفين حق الالتجاء والتشكّي إلى المجالس ولا ريب أن ذلك يعد منحة عظيمة لمن ذاق مرارة النفي بأمر إداري بسيط فضلًا عن أن حق النفي كان مخوّلًا قبلًا لجماعة رؤساء المزارع فكان لبعض الكتاب نصيب من السلطة وقد أصبح كثير من الفلاحين عرضة للنفي بداعي عدم ائتلافهم مع الكتبة المذكورين أما الآن فبمقتضى النصوص الجديدة تعيّنت جمعية خصوصية للنظر في النفي الإداري الذي حددت مدته من سنة إلى خمس وستقتصر المدة المذكورة لمن يثبت حسن سلوكه كما ستطول لمن يكون بعكس ذلك.

وقد أخذ الكونت أغناتيف ينظم إقامة جميع المنفيين في سيبيريا الذين تختلف مدّات نفيهم بحسب اختلاف جرائمهم وقد أرسل المستشار الخاص كالكين وراسكي مدير السجون الوسطى إلى سيبيريا بأمرنا ناظر الداخلية للاطلاع على حالة المنفيين ثمة.

نشرت بعض الجرائد أنه أولف في روسيا جمعية لمضادة النهيلست.

وفي الدالي نيوز أن الموسيو بودانوزوف مؤدب الإمبراطور سابقًا أعلن أن فكر إنشاء هذه الجمعية لم يصدر عنه وأنه لم يبحث قط في مقاومة النهيليست.

البرنس بسمارك سوسيالستي

نشر البروفنسيال كورسبوندانس تحت هذا العنوان فصلًا مخلص بعضه.

أن البرنس بسمارك ليس من المتظاهرين بالسوسياليست وإنما هو سوسيالستي وقد قاوم المتظاهرين بذلك لصالح المملكة والفعلة بما لم يصل إليه أحد من قبله حيث أدرك احتياج مراكز الفقراء وقد استعمل سلطته لنفعهم ومطمح نظره إنما هو بلوغ هذه الغاية قبل وصوله إلى درجة المجد الأعلى والشرف الأسمى فإن من مباديه التي نشرها حماية الفقراء والضعفاء وانتشار القوى التي تعود على البلاد بالثروة وخصوصًا ما كان متعلقًا بالصناعة والزراعة والحكومة ترى مضادة المعترضين وتظن أنها تجد سندًا قويًا في المنتخبين الأذكياء.

الباب العالي واليونان

نشرت التيمس عن رسالة برقية من فينا أن وكلاء الدول في الأستانة أقنعوا الحكومة العثمانية بإرسال تعليمات جديدة إلى مأموريها أن يتركوا المراكز التي ما زالوا حالّين فيها ضدًا للاتفاقية المتعلقة بتخوم البلاد المذكورة الشمالية الشرقية وعليه فقد حسم الاختلاف بين الدولتين.

تركمان التكه

نشر الدالي نيوز عن رسالة من بطرسبورج أن الروسيين في أسكاباد مهتمون بإنشاء أكواخ لمأوى العساكر وأن الإيرانيين تشجعوا بالنظر إلى جمع سلاح التركمان جيرانهم فأقاموا بعدة غارات على أراضيهم وأخذوا خمسمائة جمل بدون أن يصادفوا مقاومة وأن تركمان التكة يشتغلون بإنشاء الحصون في أسكباد لحساب الروسيين.

ونشرت البورباوك أن حضرة شاه إيران سيزور إمبراطور روسيا في شهر نيسان القادم.

الدولة العلية وألمانيا

أرسل مكاتب جريدة الدالي نيوز في فينا إليها عن مراكز يثق بها أن الباب العالي عقد اتفاقية مع ألمانيا لإرسال ضباط بروسيانيين مكلفين بتنظيم الجيش العثماني وأنه ينبغي أن يصلوا إلى الأستانة في مدة شهر.

الباب العالي والطرق الحديدية في البلقان

نشر المورنن بوست ما ملخصه سيلتئم في فينا في تشرين الثاني مؤتمر لتنظيم مسألة السكك الحديدية في البلقان وسيؤلف هذا المؤتمر من مأمورين من الباب العالي والنمسا والبلغار والسرب وسيحكم في هذا المؤتمر بمسألة اتصال الخطوط النمساوية الهنكارية بالخطوط السربية والبلغارية والروم إيلي الشرقية وستعقد اتفاقية لإنشاء خط حديدي من بلغراد إلى سلانيك.

أكريت

في التيمس عن رسالة من الأستانة أن حالة أعمال هذه البلاد يخشى منها دائمًا أن يتحول تذمر الأهالي فيها إلى ثورة تحدث قلقًا في الأستانة أما سبب ذلك فمحصور في أن موسم الزيتون قد أمحل تمامًا في هذه السنة فثبت نقص خمسة وعشرين ألف ليرا في قائمة دخل الجزيرة المذكورة.

الجرائد الإنكليزية والمسألة المصرية

أكثرت الجرائد الإنكليزية أخيرًا الخوض في المسألة المصرية خصوصًا ما يتعلق بتداخل الباب العالي في مصر وقد سلكت في ذلك مسلك التطرّف والتصلّف فاخترنا نشر بعد ما أكالت به تهافتًا وإن كان خروجًا عن دائرة الحق والصواب ليحيط المطالع علمًا بأفكار الإنكليز في القطر المصري النظر إلى الحوادث الأخيرة.

نشرت التيمس ما يفيد أنها ترى أن الباب العالي سيصادف اختلافات جديدة مهمة إذا عزم على الانفراد بعمل مستقل لتأسيس سلطته في مصر فإن لأكثر من أمة صوالح مهمة في مصر أكثر من سيادة حضرة السلطان

الأعظم عليها غير أنه من الممكن أن تكون الحرية تركت لحضرة السلطان في إجراءاته إذا كان عازمًا بعمله المستقل المذكور على إعادة سلطته التي لا تكون مطلقًا إلا تحت مناظرة وتفتيش الدول على أنه لما كانت مصر الآن في سكون وهدوء وقد تفرقت عناصر الاضطراب أصبح لا لزوم لتداخل فعلي من أي جهة كانت ولا من جهة الأستانة.

وإذا قيل أنه لا مناص من القيام بحوادث الاحتياطات النهائية مما لا داعي إليه الآن فلا يسمح للباب العالي بمثل هذا العمل إلا بصفة وكيل مخوّل بتعليمات خصوصية في هذا الشأن هذا إذا لم يتيسر من الوسائط ما هو خير وأصلح فإن المسألة المصرية أصبحت الآن هي المسألة الشرقية الحقيقية فليس في بقية المسائل الشرقية ما يفوقها أهمية ولا حيرة أشد وأعظم إذا قضت الظروف بطلب الحل السريع لهذه المسالة على أنه لحسن الحظ قد زالت ضرورة القيام بحل سريع أو عمل نهائي الآن.

نشرت الستندارد أنها تعتبر تداخل الباب العالي كضرر وهي تسأل إذا كانت فرنسا وإنكلترا يصبران على ذلك إلى أن قالت أنه من المطلوب الجواب السريع على هذه المسألة وإلا فتكون في حالة من أسوأ الحالات.

ونشرت التيمس أيضًا من جملة طويلة ضمّنتها بعض ملاحظات بخصوص رسالة عن مكاتبها في الشرق الحقتها بذيل ما حاصله.

أن جميع ما أثبتناه كان مقصورًا على أن تعديلًا في توزيع القوة والنفوذ في البحر المتوسط أصبح قريب الحصول وأنه إلى الآن لم تنقص الصوالح الإنكليزية المتعلقة بطريق الهند وأن مما يرغب فيه أن تحفظ الصوالح المذكورة بسياسة أوضح قليلًا من السياسة الحاضرة بالنظر إلى مصر لأن الصوالح المذكورة تعتبر بالنظر إلى ضروريات جغرافية ذات أهمية عظيمة لحفظ الإمبراطورية الهندية فإذا حملت هذه العبارات على معنى تقسيم السلطنة العثمانية كان ذلك ضربًا أشد من الاحتقار والإهانة فإنه لا علاقة للمعنى المذكور في ما نقول ولا أحد يجهل بأنّا لم نطمح في وسط الارتباكات التي وقع بها الشعب الإسلامي بعد الحوادث الأخيرة إلا إلى شيء واحد وهو صيانة الطريق المؤدي إلى الهند بمصر والأمل أن يبقى مصونًا بدون أن نلجأ على تكدير علائقنا مع أي دولة كانت.

ثم نشرت الجريدة المذكورة عن رسالة برقية من الأستانة بأن إرسال المأمورين الخصوصيين إلى مصر بدون مشاورة إنكلترة وفرنسا يعتبر كجسارة عظيمة (يا لطيف) من قبل حضرة السلطان الأعظم لعلمه يقينًا أن وزارة فرنسا وإنكلترا لا تصادق على ذلك ويقال أن حضرة وزير الخارجية قد تعمّد في أثناء مخاطبته السفراء والتراجم أن ينقص أهمية المأمورية المذكورة بقوله أنه لا غاية لها إلا إسناد حضرة الخديوي أديبًا غير أن السفراء لم يقنعوا بذلك لتأكدهم أن غاية حضرة السلطان الأعظم بهذه الإرسالية الحصول تدرجيًا على السلطة التي فقدها في مصر وقد اعتمد بعد مراجعات كثيرة على الانتفاع بالظروف الحاضرة المناسبة.

حضرة السلطان الأعظم والمسألة المصرية

نشرت التيمس أن ميل حضرة السلطان الأعظم موجهة إلى الحزب الراغب منع كل نفوذ وملاحظة أو تفتيش أجنبي من مصر وأن خواص مستشاريه فضلًا عن حضرته معتقدون بأنهم يجدون بكل ثقة لدى الوصول إلى الاختلافات المهمة مع إنكلترا وفرنسا سندًا قويًا في ألمانيا وغيرها من الدول.

ألبانيا

نشر الكورسبوندانس بولتيك ما يفيد أن درويش باشا أرسل إلى الباب العالي تقريرًا يفيد أن رؤساء القبائل الألبانيين الذي خضعوا قد حلفوا يمين الأمانة في دياكوفار وأن الباب العالي أمر درويش باشا بأن يبقى في مأموريته احتياطًا وأن يفرق جيشه في المدن.

البلغار

نشرت الديبا أن القانون الذي أصدره الأمير البلغاري في ٢٧ من أيلول وقد نظمت بمقتضاه شورى الإمارة يتضمن إعادة انتخاب الأعضاء المنتخبين لسحب القرعة كل ثلاث سنوات كتبديل الأعضاء المسمين كل ثلاث سنوات أيضًا وينبغي أن يكون مستشارو الإمارة من أصحاب الوطنية البلغارية وبسن ثلاثين سنة على الأقل وأن يكونوا قد شغلوا بعض المراكز العالية في الحكومة البلغارية أما رئيس الشورى وثانيه فيسميهم الأمير من بقية المستشارين ويكون للأول معاش سنوي قدره ١٢٠٠٠ فرنكًا وللثاني ١٠٠٠٠.

غويتو القاتل

جاء في رسالة برقية من واشنطون أن المحامي عن غويتو قاتل رئيس جمهورية أميركا قد وصل إليها وأعلن أنهُ سيبني دفاعه على ما كان قد عرض على غويتو عندما ارتكب تلك الجناية من اختلال العقل وسيطلب فرصة ليحضر شهودًا على ذلك.

الوزارة الفرنساوية

نشر التان أن الوزارة الفرنساوية بالاتفاق مع رئيس الجمهورية قد عزمت على التنازل عن منصبها قبل افتتاح المجلس بعشرة أيام ليتمكن الموسيو كريفي من تأليف وزارة جديدة تحضر أما المجلس في ٢٨ من تشرين الأول لدى افتتاح الجلسة.

السرب

نشرت بعض الجرائد الروسية فصلًا لامت به الحكومة الروسية لعدم إسنادها ما عرضه الجنرال تشارنايف سنة ١٨٧٦ من ترفيع إمارة السرب وقتئذ إلى مملكة فردّت عليها جريدة بطرسبورج بما حاصله أن للزمان في مثل هذه الأعمال مفعولًا عظيمًا فإن تيسّر هذا الترفيع في سنة ١٨٨١ بدون مصادفة اختلافات أجنبية لم يكن كذلك سنة ١٨٧٦ حيث كانت السرب وقتئذ إمارة تابعة.

الإمبراطوران

نشرت الدالي نيوز عن رسالة برقية من فينا أن المواجهة المنتظرة في فارسوفا بين إمبارطوري روسيا والنمسا قد بتّ أمرها نهائيًا وستتم في قصر بلفيدير المنفرد في خارج المدينة.

ونشر الكورسبوندس بولتيك النمساوي ما يدل على أن هذا الخبر لم يزل على ما كان عليه منذ ثمانية أيام أي أنه لم يحدث ما يزيد في تثبيته.

الحزب الحر في البلغار

جاء في الأخبار الأخيرة أن الحزب الحر البلغاري الذي قاوم طويلًا مبادئ الحكومة البلغارية الحاضرة قد أخذ ينخرط في سلك خدمتها فقد تقلد كثير من الوزراء الأحرار مناصب سامية في حكومة الأمير بدون ممانعة.

المؤتمر السوسيالستي

جاءت أخبار بون بتاريخ ٤ الجاري تنبئ عن ائتمار المؤتمر السوسيالستي في مدينة كوار من مملكة سويسرا وقد تألف هذا المؤتمر من خمسة وعشرين نائبًا أرسلوا من اثنتي عشرة مملكة فتعيّن نائب جنيفيا الموسيو بيكر رئيسًا ونائب كوار ثانيًا له إلخ وكان في جملة النواب نائب عن الولايات المتحدة الأميركانية فافتتح الجلسة نائب كوار مترحّبًا بضيوفه إلى أن قال أن الشروط الغير الاعتيادية التي اجتمعت بمقتضاها نواب الفقر والمسكنة لأقوى برهان على أن جوهر ما اجتمعنا لمقاومته ما زال منطبعًا على نفس الجمهورية السويسرانية الحرة أيضًا مما يوضح أن الجمهوريات هي أيضًا كالممالك في احتياج للإصلاحات الاشتراكية فإن تعاسة الفقراء عمومية ونوابهم المجتمعين للبحث فيما يلزم من المراهم لضمد جروح هذه التعاسة لهم على الأقل حق الاجتماع كغيرهم من الجمعيات الأجنبية وإن الإخوة السويسرانيين يعتبرون كفرض مقدّس حماية ضيوفهم الأجانب غير أنه من المطلوب على هؤلاء أن يتذكروا في مذاكراتهم أنه من الضروري ملاحظة مركز سويسرا المجتمعين على أراضيها بالنظر إلى بقية الدولة العظيمة المحيطة بها ثم بعد ذلك دارت المذكرات وقرر المؤتمر المبادئ الآتية.

أولًا: النظر في حالة الحزب السوسيالستي في البلاد الكثيرة المختلفة بإحصاء وأدراك جماعة الفعلة سواء كان ذلك فيما يتعلق بالأفكار أو السياسة أو الاشتراك وفيما يستنتج من هذا الإحصاء والإدراك في المستقبل من الحركات السوسيالستية إذا مسّت الحاجة إلى قومه عامة.

ثانيًا: البحث في حالة الفقراء السياسية والاقتصادية في جميع البلاد وما يتخذه المدافعون عن هذه الحالة من الاحتياطات كمهام وإجراءات السوسيالستيين لمقاومة احتياطات أخصامهم.

ثالثًا: النظر في أنه هل من الممكن إنشاء قوة مادية سوسيالستيه وفيما تستند عليه تلك القوة وفي النظام المتعلق بها.

رابعًا: إنشاء منشور عام يتعلق بالمبادئ والتهييج والانتشار والأمور النثرية المتحفظ عليها.

خامسًا: هل من المناسب إنشاء مركز سوسيالستي في كل مدينة لإيجاد الأشغال وإسناد الفعلة الذين هم بدون أعمال.

سادسًا: أنه على فرض الوصول إلى الغاية باستلام زمام الشعب السوسيالستي فإن القوانين ينبغي تجنبه في مسالة الاقتصاد والسياسة ليتمكن السوسيالستيون من الانتشار.

سابعًا: هل من المناسب إنشاء أو تعيين جريدة رسمية تبحث في كل الأفكار السوسيالستيه.

ثامنًا: تأليف منشـــور بلغات مختلفة ينشـــر بين فعلة جميع البلاد يتضـــمّن ما يوضـــح للشـــعب حقيقة مركزه ويبين إدارة أربابه وما يطلبه السـوسـيالسـتيون مع كيفية التخلص من الرق الحديثة.

الوفد العثماني في مصر

في يوم الخميس الموافق ١٢ ذي القعدة سنة ٩٨ وصل الوابور الهماوني المسمى (طليعة) إلى مينا إسكندرية في منتصـف السـاعة السـادسـة حاملًا حضـرة صـاحب الدولة علي نظامي باشـا ياور الحضـرة الشـاهانية وحضـرة عطوفتلو علي فؤاد بك أفندي من أعضـاء شـورى الدولة فأطلقت المدافع للسلام عند وصوله من وابور محمد علي ومن طـابية رأس التين وأديت أيضًـــا رســـوم التحية والتعظيم من بقية المراكب المصرية الراسية بالمينا.

وتوجه سـعادة ذو الفقار باشـا سـرتشـريفاتي خديوي ومعه حضـرات أصـحاب السـعادة محافظ الثغر ومأمور الضـابطيه وفريق ألايات إسـكندرية ووكيل البحرية إلى وابور (طليعة) ليبلّغوا حضـرات القادمين سلام الحضـرة الفخيمة الخديوية وبعد ذلك صعدوا إلى البر وتوجهوا إلى سراي رأس التين العامرة.

وكان في معية دولتلو علي نظـامي باشـــا وعطوفتلو فؤاد بك المشار إليهما كل من حضرات قدري بك وصفر أفندي وحضرة سيف الله أفندي من الياوران الشاهانية.

وبعد أن أخذوا راحتهم في ســـراي رأس التين هيئت لركوبهم عربات من السـراي فركبوها إلى السـكة الحديد وشيّعهم إلى المحطة حضـرات المأمورين السابقين وكان في انتظارهم قطار مخصـوص فركبوه منتصـف السـاعة الرابعة بعد الظهر فوصـلوا القاهرة أول السـاعة الثامنة بعد الظهر وكان على رصـيف المحطة سـعادتلو طلعة باشـــا كـاتب الديوان الخديوي وجملة من المأمورين فاســـتقبلوهم بما يليق بهم من الاحترام والإجلال وبلّغهم سعادة طلعت باشـا سلام الجناب الخديوي ثم ركبوا على عربات خصّـصـت لركوبهم وسـاروا إلى قصـر النزهة بجهة شبرا وقد هيئ هذا القصر لنزولهم مدة إقامتهم وفي صـبيحة يوم الجمعة في السـاعة الرابعة من النهار ركبوا متوجهين إلى سراي الإسماعيلية لزيارة الجناب الخديوي فقوبلوا عند الوصول بغاية التعظيم حسب ما يليق بشأنهم وكان على سـلّم السـلاملك سـعادة طلعت باشـا وسـعادة خيري بـاشـــا مهردار خـديوي وكـل من حضـــرات التشـــريفاتجية وياوران الحضـــرة الخديوية فاســـتقبلوهم وصـــاحبوهم إلى أن وصـــلوا لدى الجناب العالي فحياهم وأكرم لقياهم وبعد تأدية رسـوم الاسـتقبال أبلغوا مسـامع الجناب الخديوي تسـليمات الحضـرة السـلطانية وأعربوا أعمالها من كمال الالتفات إليه وتمام المســـرة وغاية الرضـا بما توجهت إليه هم الحضـرة الخديوية من تحسين الأحوال وحفظ الأمنية وأن حضـور هذه الرسـالة إنما هو عنوان على ما للذات الملوكية من الاعتماد وشـدة الوثوق بحضرة الخديوي المعظم والمقصد الأصـلي منها هو تأييد نفوذه وتعزيز موقعه وتثبيت مركزه.

فعند ذلك نطق طبعه الكريم بآيات الخشوع والخضـوع وأدى من الشـكر والحمد ما يليق بالذات الشـاهانية على حسـن عنايتها به ولطف رعايتها له وابتهل إلى الله تعالى بدوام بقاء الحضـــرة الســـلطانية وتخليد ملكها وتأييد ســـلطانها ونفوذ شـــوكتها وتمكين قوتها وبعد ذلك قاموا للانصراف فشيّعهم إلى سلّم السلاملك حضرات من تقدم ذكرهم وسـاروا قاصـدين قصـر النزهة ووجوههم تتهلل فرحًا بما لاقوا من مكارم الجناب الخديوي أيّده الله وأعلى شأنه أمين.

وفي منتصـف السـاعة العاشـرة ركب الخديوي الأفخم عربته وتوجه إلى قصـــر النزهة ليرد لهم الزيارة ثم عاد إلى سراي الاسماعيلية محفوفًا بالسعادة متوجًا بالإقبال.

أما أعضـاء هذه الرسالة فإنهم من أفاضل رجال الدولة العلية وأعاظمهم فحضـــرة دولتلو نظامي باشـــا معروف بطول الباع في الفنون العســـكرية وســـبقت له خدامات جليلة فيها وله آثار في خدماته مشـــكورة فقد قاد الجنود الشـــاهانية في عدة مواقع مهمة زمن الحروب الســـابقة ونال فيها شـــرف الظفر ومشـــهور بســـعة الاطلاع في الفنون الرياضـــية والطبيعية ولـه معرفـة جيدة بـاللغـة الألمانية والفرنساوية وبعض لغات أخرى أوربية وشرقية وحضـــرة عطوفتلو علي فؤاد بك من رجال الســـياســـة الموصـوفين بعلو الفكر ودقة النظر وجودة الرأي وسـعة المعرفة في الفنون واللغات ومن الطبقة العليا في الكتابة والإنشـاء وهو كاتب السر السلطاني وهو نجل المرحوم عالي باشا الصدر الأعظم الشهير الأسبق ويتلوهما باقي الأعضاء فكلهم آل فضلٍ ومعادن كمال ومظاهر جلال.

الوقائع المصرية

دمشق الشام

وردت إلينا رسـالتان من أحد نجبائها الأذكياء بإمضـاء (ت.ش) الأولى بعنوان (الإنصـــاف مرؤة كـاملـة الأوصـــاف) والثانية بعنوان (إحســـان الكرام من كرام الإحسان) موضوع الأولى الانتصار للمثرات وتصويب ما نحته في ما جرى بخصـــوص رواية (جنفياف) مما طوينا الكلام عنه لعدم الحاجة إليه حيث ارتفع الخصـــام وانقطع الكلام فمع التشكر من حضـرة هذا النجيب الذكي نلتمس قبول عذرنا من جنابه بعدم نشرها لما ذكرناه.

وموضـــوع الثـانيـة التنويـه ببعض مـآثر حضـــرات السـادات بني القوتلي الكرام لا سـيما السـيدين الكريمين السـيد عبد الغنيّ أفندي وعزتلو الحاج مراد أفندي فإنهما مع ملازمتهمـا للتقوى وأداء العبـادات في أوقـاتهـا بالمواظبة التامة لهما صـدقات باطنة وظاهرة في أعمال خير عامة من ذلك أن الجامع المعروف بجامع السـادات عند باب الجابيه المشـتمل على عدة أضـرحة للصـحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم تشعّثت جدرانه وآل أمره إلى الخراب والسـقوط فلم يلتفت إليه أحد سـوى هذين السيدين الماجدين فإنهما (جزاهما الله أحسن الجزاء) طلبا تعميره من خالص مالهما ابتغاء مرضـاة الله فالتمسـا من أبهة والينا الأفخم أن يشرف ذلك بحضور المهندسين للنظر في كيفية تعميره فحضـــر أبهته وســـعادة مفتش العدلية ورئيس البلدية والمهندسون إلى الجامع المومأ إليه فرأوا عدم توسـيع دائرة عمرانه فأبيا إلا أن يكون عماره تامًا حتى يكون من أحسـن المسـاجد كما أنهما قبلًا شـيدا جامع سـيدنا عامود في جوارهما وأنشـأا عدة مسـاجد في القرى المختصـــة بهما بدون أن يكلفا أحدًا شـــيئًا وأنه لا ينكر فعل الخير لعائلتهما الكريمة أدام الله تعالى توفيقهم إلى ما فيه رضاه وحفظ كل ساع في خير عباده.

قلت نشـارك هذا النجيب الذكي بالثناء على هذه العائلة الكريمة والدعاء لها لا سـيما هذين السـيدين المحترمين وسعادة شقيقهما السيد حسن أفندي الأكرم أدام الله تعالى بهم نفع الأنام وحفظهما من كيد الليالي والأيام.

بيروت في ٢٧ ذي القعدة

تعجب واستغراب

أن الإنسـان ليأخذه العجب ويذهب به كل مذهب عندما يرى الأمور المسـتغربة تصـدر في غير محلها وذلك أنه حصـل يوم الأربعاء في سـاحة دار الحكومة السـنية أمام نوافذ المحبس اجتماع بعض مأموري الدوائر والملازمين بسبب صياح نشأ من زيارة البعض لمن في السجن (هنا نسـكت عمّا كان عمومًا لعدم وقوفنا على الأسـباب) لكن نقول أنهُ صار توقيف محيي الدين أفندي أحد ملازمي قلم المحاسـبة بصـورة لم يوافق عليها النظام مع ما هو عليه هذا الأفندي من الدعة والســـكينة ولدى الاســـتعلام عن أســـباب توقيفه قيل أنه لمس أحد الجندرمة فوقفه جناب الفاضـل الماجد عزتلو معاون المدعي العمومي فاسـتعلم من جنـابـه رئيس قلم الملازم المـذكور عن الـداعي إلى توقيفه وعن المعاملة النظامية التي جرت بخصـوص ذلك وهل ثبت عليه شيء حتى يكون رئيس القلم على بصيرة في أمر فكان الجواب مما يدل على الغلو والدلال وتحسبًا نبدل بعض ألفاظ قول القائل

--- دلالًا فأنت أهل لذاكا

وتحكم فالدهر قد ولاكا

ثم راجعه بالقول أن ما أبانه لا يسـتوجب توقيفه قانونًا فقال أنه وقفه على مســـؤوليته وافق القانون أو لم يوافق فاشـــبته علينا ذلك فراجعنا النظام فلم نجد مادة تخوّل حضـــرة معاون المدعي العمومي هذا الحد فنلزم أننا حررنا هذه العريضـة على سـبيل الاسـتفهام من سـعادة مفتش العدلية الغيور على الحق والنظام ولأجل أن يعلم محبو العدل أعمال حضرة معاون مدعي عمومي بيروت راجيًا نشرها بأعمدة جريدتكم الغرّاء ولعل سعادة المفتش المشار إليه يتفضل علينا ببيان الوجه النظامي في جريدة سورية .

الإمضاء (محفوظ)

ثمرات قد خابرنا جناب معاون المدعي العمومي شفاها عن مضـــمون ما ذكر فقال أنه عند الاطلاع على ذلك منشـورًا يبادر إلى توقيف الملازم المذكور ويحرر لنا ما يكون مما يجلي الحقيقة.

عبد القادر قباني